- (33) تركوا القرآن مهجورا وبالأحرى أن أقول المبادئ والقيم التي كان المسلم يفتخر بها على غيره آنذاك القيم التي بنت الكيان الاسلامي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وروحيا وفكريا . القرآن الذي فيه تبيان كلّ شيء (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه)(1) . القرآن الذي اعطى للأنسان جميع الحريات المشروعة ونهى الانسان عن المحرّم المحدود . والذي اشار اليه العلماء بالتفصيل في الكتب الاسلامية وحلّل الطيبات من الأكل والشرب (قل من حرّم زينة ا التي أخرج لعباده والطّيبات من الرّزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة) وقوله تعالى : (قل انّما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والأثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا با ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على ا ما لا تعلمون)(2) وقوله تعالى : (لا اكراه في الدين)(3)وقوله تعالى : (الذين يستمعون القول فيتّبعون أحسنه)(4) فأطلق سراح الحريات المقيّدة بالسلاسل والأغلال ومسك بيد الأمراه واعطاها مستواها الرفيع الشامغ بعدما كانت تدفن ويهال عليها التراب في الجاهلية الظلماء

_____

(1) سورة فصلت ، الآية 42 . (2) سورة الأعراف ، الآية 33 . (3) سورة البقرة ، الآية 256 . (4) سورة الزّ ُمّر ، الآية 18 .